

# الدرس الثالث عشر

## يوسف يغفر لإخوته

السنة - ب  
الربع الثاني  
الدرس ١٣

**نعمة** الله يعرفنا ويعتني بنا.

### مصادر الدرس

تكوين ٤١ : ١ - ٩؛ ٤٥ : ١ - ١٥؛ الآباء والأنبياء صفحة ١٩٢ - ٢٠٨

### آية الحفظ

"كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضاً." (كولوسي ٣ : ١٣)

### أهداف الدرس

#### على الأطفال أن:

يعلموا أن الله يغفر لنا عندما نخطئ لأنه يحبنا.  
يشعروا بأن خطاياهم مغفورة.  
يتجاوبوا بالطلب من الله أن يساعدهم ليغفروا لأولئك الذين لم يكونوا لطفاء معهم.

### الرسالة

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

## الاستعداد للتدريس

### لمحة سريعة عن الدرس

في هذا الدرس، سندرس عن يوسف الذي أصبح أهم حاكم في البلاد بعد الملك. عندما تحدث المجاعة، يسافر إخوته إلى مصر لشراء الطعام. هناك، عليهم أن يطلبوا الحصول على الطعام من يوسف. هو يتعرف عليهم، لكنهم لا يعرفونه. وبعد وقت قصير يخبرهم عن نفسه ومن يكون، فيخافون. لكن يوسف يغفر لهم مع أنهم حاولوا قتله قبل سنوات عديدة مضت. كما أنه يذكرهم بأن خطة الله لحياته ساعدت في خلاص حياتهم خلال المجاعة الرهيبة.

### هذا درس عن النعمة

الغفران هو عطية كريمة من الله. إنه يصبر علينا ويغفر لنا عندما نشعر بالتوبة عن خطايانا. إنه على استعداد دائم لأن يغفر لنا، تماماً كما غفر يوسف لإخوته. وهكذا نستطيع أن نغفر نحن للآخرين أيضاً.

## الدرس الثالث عشر

### مصادر إضافية للمعلم

"كانت حياة يوسف رمزاً لحياة المسيح." (الآباء والأنبياء صفحة ٢٠٧).  
 "إن صبر يوسف ووداعته وهو يواجه الظلم والعسف، وغفرانه السريع وإحسانه النبيل لإخوته المخادعين - كل هذا يرمز إلى احتمال المخلص، في غير تذمر أو شكوى، فقد الأشرار واقتراءاتهم وإهاناتهم، وغفرانه ليس فقط لقاتليه، بل أيضاً لكل من يأتون إليه معترفين بخطاياهم وطالبين الغفران." (الآباء والأنبياء صفحة ٢٠٨).  
 هل تغفرون أنتم كما غفر يوسف ويسوع؟ هل تعكس حياتكم حياة يسوع؟

مخطط البرنامج			
قسم الدرس	عدد الدقائق	النشاطات	المواد المطلوبة
الترحيب	مستمر	رحب بالطلاب عند الباب، اسمع إذا كانوا سعداء أو منزعجين.	لا شيء
١ نشاطات الاستعداد للدرس	حوالي ١٠	أ - إصلاح الشكل ب - يسوع يخفف حملنا	أكواب أو صحنون ستاير وفوم (بلاستيكية)، مقصات، أكياس ورقية، شريط لاصق أكياس بلاستيكية أو ورقية، حجارة، صورة يسوع
* الصلاة والتسبيح	حوالي ١٠	يمكن تطبيقها في أي وقت من البرنامج	
٢ درس الكتاب المقدس	حوالي ٢٠	اختبار القصة	حقائب، ملابس، صندوق فيه مواد غذائية (معلبات، علب أغذية فارغة، حبوب)
		دراسة الكتاب المقدس	كتاب مقدس
		آية الحفظ	كتاب مقدس
٣ تطبيق الدرس	حوالي ١٥	الغفران هو عطية من الله	صور أو أشياء مختلفة، صندوق مغلف كهدية
٤ مشاركة الدرس	حوالي ١٥	عطية الله لك	نموذج "علبة الهدية" (صفحة ١٤٩)، أوراق، أقلام تلوين، سيلوفان وردي اللون، ورق تغليف، شرائط أو عقد، مقصات، صمغ أو شريط لاصق

### إعداد الغرفة

استخدم المنظر الخارجي من درس ١ واستمر باستخدام "غرفة العرش".

# الدرس الثالث عشر

## تعليم الدرس

### الترحيب

رحّب بكل طفل فور دخوله الغرفة. اسألهم كيف كان أسبوعهم – ما الذي أسعدهم أو أزعجهم. استمع إلى آية الحفظ للأسبوع الماضي. شجعهم لمشاركة أي اختبار من درس الأسبوع الماضي. دعهم يبدأون نشاطات الاستعداد للدرس كما تراه مناسباً.

### ١ - نشاطات الاستعداد للدرس

اختر النشاط الذي تراه أكثر ملاءمة لمحيطك.

#### أ. إصلاح الشكل

قم مسبقاً بقص الصحون أو الأكواب الستاير فوم (البلاستيكية) إلى ثلاثة أو أربعة قطع وضعهم في أكياس من الورق. قم بإعطاء كل طفلين كيساً واحداً. اطلب من كل طفلين أن يعملوا معاً ويقوما بلصق وإعادة الكوب أو الصحن إلى حالته السابقة (قبل قصّه)، باستخدام الشريط اللاصق.

#### تحتاج إلى:

- \* أكواب أو صحون ستاير فوم (بلاستيكية)
- \* مقصات
- \* أكياس ورقية
- \* شريط لاصق

#### تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: هل كان من الصعب أو السهل إصلاح الكوب أو الصحن وإعادته إلى شكله الأصلي؟ هل تبدو الأكواب أو الصحون تماماً كما كانت قبل قصها؟ عندما يقوم الناس بعمل شيء خاطيء فإنهم غالباً ما يشعرون بالأسى والحزن في داخلهم. إن إصلاح الأشياء هو شبيه بأن تقول: "أنا آسف". أنها طريقة لاستعادة الصداقات المتكسرة إلى ما كانت عليه سابقاً. أتذكرون إخوة يوسف؟ كانوا قد باعوا يوسف كعبد منذ سنوات عديدة مضت. في درس هذا اليوم، سنسمع عن إخوة يوسف الذين ذهبوا إلى مصر ليحصلوا على الطعام. سنعلم كيف عاملهم يوسف. رسالة اليوم هي:

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

#### ب. يسوع يخفف حملنا

اطلب من أحد المساعدين أن يضع في ثلاثة مواقع في الغرفة بعض الحجارة أو الأشياء الثقيلة. ليضع في الموقع الرابع صورة يسوع. أعط كل طفل كيساً بلاستيكياً أو ورقياً. قل: سأخبركم عن بعض الأشياء التي قد تسبب لكم الغضب. في كل مرة تشعرون فيها بالغضب، ستذهبون إلى أحد المساعدين الذين سيضعون حجراً في الكيس التابع لكل منكم. يخبئ أحدهم لعبتك المفضلة.

#### تحتاج إلى:

- \* أكياس بلاستيكية أو ورقية
- \* حجارة
- \* صورة يسوع

يقوم أخوك الصغير بهدم برج المكعبات الذي صنعه. تنتهرك والدتك ظمناً نتيجة شيء قامت به أختك الصغيرة وليس أنت. يمنعك صديقك من اللعب في حديقته.

يسكب أحدهم الحليب على الصورة التي أكملتها.

قل: إذا كنا لا نغفر للذين يسيئون إلينا، فإن ذلك يشبه حملاً ثقيلاً نحمله. إن مشاعرنا السيئة تحني ظهورنا وتجعلنا نشعر بالغضب. إن الطريقة التي تجعلنا نشعر بصورة أفضل هي أن نخبر يسوع ونطلب منه أن يساعدنا لكي نغفر للآخرين ولكي يغفر لنا نحن أيضاً لأننا نشعر بالغضب.

## الدرس الثالث عشر

عندما نغفر للآخرين أو نطلب منهم أن يغفروا لنا، نشعر وكأننا تخلصنا من الحمل الثقيل الذي كنا نحمله. تعالوا الآن وضعوا أكياسكم الثقيلة عند صورة يسوع. قدّموا مشاعركم ليسوع، وهو سيساعدكم لتشعروا بالسعادة مرة أخرى.

### تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: كيف تشعرون عندما تقومون بعمل خاطئ؟ هل يجعلكم هذا تشعرون بالحزن والأسى في داخلكم؟ كيف تشعرون بعد أن تطلبوا الغفران؟ هل تشعرون بالتحسن؟ متى يغفر لنا يسوع؟ (عندما نشعر حقيقة بالأسف ونطلب منه المغفرة). إن يسوع يغفر لنا لأنه يحبنا، وبسبب ذلك نستطيع نحن أيضاً أن نغفر للآخرين، وهذا ما يجعلنا نشعر بالسعادة والراحة. رسالة اليوم هي:

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

## الصلاة والتسبيح

### المشاركة

تكلم عن أفرح وانزعاجات الأطفال كما سمعتها منهم عند الباب (كما تراه مناسباً). دع مجالا لمشاركة الاختبارات من درس الأسبوع الماضي. راجع آية الحفظ. أكّد على أعياد ميلادهم أو المناسبات الخاصة أو الانجازات. رحّب بحرارة بكل الزوار.

### الترانيم المقترحة

ترانيم مختارة عن الغفران.

### أخبار العمل

يمكنك اختيار قصة من أخبار العمل أو أية قصة أخرى.

### العطاء

قل: دعونا نقول شكراً لك يا الله من خلال تقديم عطايانا.

### الصلاة

اطلب من الله أن يساعدنا لنغفر كما يغفر يسوع.

# الدرس الثالث عشر

## ٢ - درس الكتاب المقدس

### اختبار القصة

#### تحتاج إلى:

- \* حقائب
- \* ملابس
- \* كيس ورق
- لكل طفل
- \* رز
- \* صندوق
- يحتوي على
- أطعمة
- (معلبات، ذرة
- أو حبوب
- أخرى)

#### اقرأ أو اسرد القصة

كان عشرة رجال يستعدون للقيام برحلة طويلة، طويلة جداً. جميعهم كانوا إخوة. كان لديهم أخ آخر لم يكن مسافراً معهم. تخيلوا عشرة إخوة: واحد، اثنان، ثلاثة... [اطلب من الأطفال أن يعدوا معك، مبينا لهم عدد أصابع يديك العشرة]. كان عليهم الذهاب بعيداً، بعيداً جداً إلى مصر.

ماذا تفعلون عندما تستعدون للذهاب في رحلة؟ [ترتيبون الملابس، تجهزون الطعام، إلخ] هل تستطيعون مساعدتي في ترتيب هذه الحقائب؟ [دع الأطفال يساعدونك في مليء الحقائب ببعض الملابس] هل تستطيعون مساعدتي في حمل هذه الحقائب؟

عندما أصبح كل شيء جاهزاً للسفر، قبلوا نساءهم وحضنوا أطفالهم وودعوا أباهم. [دع الأطفال يلوحون بأيديهم إذ يبدأون بالسير معك]. ركبوا على حميرهم وبدأوا رحلتهم الطويلة إلى مصر. لم يكونوا ذاهبين في عطلة. كانوا مسرعين في الوصول إلى مصر لأنهم كانوا بحاجة إلى شراء الطعام. لم يبق طعام حيث كانوا يسكنون، إذ لم يسقط المطر لفترة طويلة من الزمن، فلم تنمو النباتات. كانوا يحتاجون إلى الكثير من الطعام لإطعام عائلاتهم الكبيرة.

سافر الإخوة العشرة مسافة طويلة جداً. دعونا نحمل حقائبنا ونسافر كما سافر هؤلاء الإخوة. [سيروا في الغرفة أو خارجها ثم عودوا إلى أماكنكم. أثناء سيركم، اسأل الأطفال:] هل تذكرون من الذي كان له العديد من الإخوة؟ [يوسف] وأين كان يوسف؟ [في مصر].

أخيراً، وصل الإخوة إلى مصر. "انظروا إلى هذه المخازن الكبيرة! إنها مليئة بالحنطة. رائع!" [أشر إلى صندوق الأطعمة]. أرادوا شراء الطعام، ولهذا أسرعوا إلى مكتب المسؤول الحكومي الذي كان مسؤولاً عن الحنطة. ذلك المسؤول كان يوسف! لم يكن إخوته قد رأوه منذ سنوات عديدة. كان يوسف قد كبر. والآن أصبح يتكلم ويرتدي ملابس المصريين. كان له اسماً مصرياً أيضاً. لم يكن للإخوة أية فكرة عنه، فلم يعرفوه. أما يوسف فقد عرفهم.

سجد الإخوة أمام يوسف. وعندما قاموا بذلك، تذكر يوسف أحلامه. هل تتذكرون أحلام يوسف عندما كان صبياً صغيراً؟ منذ سنوات عديدة مضت، حلم يوسف بأن ١١ حزمة من الحنطة سجدت لحزمته. وحلم بأن الشمس والقمر و ١١ نجماً سجدوا له. هل تتذكرون بأن إخوته لم تعجبهم أحلامه؟ لكن أحلامه تحققت الآن! هل تعرفون كيف تسجدون؟ [مثلاً ذلك أمام الأطفال]. كانوا يُظهرون الاحترام بالسجود، لكنهم لم يعلموا أنهم كانوا يسجدون ليوسف.

اشترى إخوة يوسف الطعام الذي كانوا يحتاجونه لعائلاتهم. والآن امتلأت حقائبهم بالطعام [ضع بعض المعلبات والحبوب في حقيبة كل طفل]. وهكذا عادوا إلى بيوتهم في كنعان دون أن يعلموا أنهم التقوا بيوسف.

بعد فترة من الزمن، وبعد أن أكلوا كل الطعام الذي اشتروه من مصر، عادوا إلى مصر لشراء المزيد من الطعام. في هذه المرة، ذهب جميع الإخوة الـ ١١. ومرة أخرى رأوا يوسف، لكنهم لم يعلموا أنه أخوهم. سجد الإخوة أمام يوسف مرة أخرى [اسجدوا]. سألهم يوسف أسئلة كثيرة، ثم أخذهم إلى بيته. شعر الإخوة بالقلق، فلماذا يقوم مسؤول مصري مهم بمعاملتهم بهذه الطريقة الحسنة؟ ثم قال يوسف: "أيها العبيد، انتظروا في الخارج! أريد أن أكون لوحدتي مع هؤلاء الرجال."

علم يوسف أن الوقت قد حان ليخبر إخوته عن حقيقته. وعندما غادر جميع العبيد المكان، قال يوسف لإخوته: "أنا يوسف. أنا أخوكم. هل ما زال أبي حياً؟"

## الدرس الثالث عشر

لم يستطع الإخوة تصديق ذلك. يوسف؟ الآن لم يكونوا قلقين فقط بل خائفين جداً. فترجعوا إلى الخلف مُبتعدين عن يوسف. [دع الأطفال يخطون خطوة إلى الوراء]. هل تعلمون لماذا؟ نعم، لأنهم كانوا قد عاملوا يوسف معاملة سيئة. لقد باعوه ليصبح عبداً! والآن ظنوا أن يوسف سينتقم منهم.

أما يوسف فقال لهم: "اقربوا مني." [دع الأطفال يقتربون منك]. ثم قال ثانية بكل لطف: "أنا أخوكم يوسف. الذي بعتموه ليكون عبداً في مصر. لكن لا تخافوا. فإن الله هو الذي أرسلني إلى هنا. لقد أرسلني إلى هنا لأخلص حياة الناس. لقد أرسلني الله إلى هنا لأخلص حياتكم، لأن هنالك المزيد من سنوات الجوع."

تعجب إخوته جداً! عانق يوسف إخوته جميعاً، مُبتدئاً بأخيه الأصغر بنيامين [احضن جميع الأطفال]. كان يوسف سعيداً جداً إلى درجة أنه بكى. شعر إخوة يوسف الـ ١٠ بالأسف الشديد على ما فعلوه بيوسف في الماضي. وفرحوا لأن يوسف غفر لهم.

أخبرهم يوسف أن يجلبوا أباهم وعائلاتهم إلى مصر لكي يكون لهم طعام للجميع. ووعدهم بأرض ليسكنوا ويعملوا فيها. كما أنه طلب منهم أن يُخبروا أباهم بأنه ما زال حياً. وأعطاهم يوسف هدايا ليأخذوها معهم. [أعط الأطفال ملابس ومزيداً من الطعام ليضعوها في حقائبهم]. ومع أنهم كانوا فرحين جداً بكل الهدايا التي حصلوا عليها، إلا أنني أعتقد بأنهم شعروا بسعادة أكبر عندما تأكدوا من أن يوسف قد غفر لهم.

### تعليق

دع مجالا للإجابة إذ تسأل: هل تظنون بأن إخوة يوسف تذكروا أحلامه؟ هل تتذكرون أنتم الأحلام؟ ماذا كانت؟ كيف أظهر يوسف بأنه غفر لإخوته؟ لماذا تظنون أن يوسف غفر لهم تصرفهم القاسي معه؟ كيف شعر يوسف عندما غفر لإخوته؟ كيف تعتقدون أنهم شعروا؟ كيف تشعرون أنتم عندما تغفرون أو يُغفر لكم؟ لقد غفر يوسف لإخوته لأنه أحب الله وأراد أن يكون مثله. إن الله يغفر لنا دائماً عندما نشعر بالندم والأسف على أعمالنا الخاطئة. هل تريدون أن تكونوا مثل الله ومثل يوسف؟ هل تتذكرون رسالتنا؟ دعونا نردها معاً:

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

### دراسة الكتاب المقدس

افتح كتابك المقدس إلى تكوين ٤٢ : ١ - ٩ ؛ ٤٥ : ١ - ١٥. أشر إلى الآيات وقل: هنا نجد قصة اليوم في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ بعض الآيات بصوت مسموع، موضحاً بحسب الحاجة.

تحتاج إلى:

\* كتاب مقدس

### تعليق

اسأل: لماذا أرسل والد يوسف إخوته إلى مصر؟ كم عدد الذين ذهبوا في الرحلة الأولى؟ لماذا ذهبوا إلى مصر مرة أخرى؟ بماذا فكروا عندما قال لهم يوسف بأنه أخوهم؟ مما كانوا خائفين؟ ماذا أخبرهم يوسف؟ أين سكنوا؟ هل غفر يوسف لإخوته؟ ما هو رأيكم حول الغفران للآخرين؟ من كان يوسف يشبهه عندما غفر لإخوته؟ من تشبهون أنتم عندما تغفرون للناس الذين لا يعاملونكم معاملة حسنة؟ تذكروا:

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

رددوا ذلك معي

## الدرس الثالث عشر

### آية الحفظ

تحتاج إلى:

\* كتاب مقدس

افتح إلى كولوسي ٣ : ١٣ وقل: هنا نجد آية الحفظ في كلمة الله، الكتاب المقدس. اقرأ الآية بصوت مسموع: "كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضاً." ثم استمر بتعليم الآية كما يلي:

ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح كفك أشر إلى الآخرين	كما غفر لكم
أشر إلى الأعلى	المسيح
ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح يدك ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً	هكذا أنتم أيضاً كولوسي ٣ : ١٣

### ٣ - تطبيق الدرس

#### الغفران هو عطية من الله

قم مسبقاً بوضع صور أو مواد تمثل أموراً يجب أن يطلب الناس الغفران بخصوصها (كسر غرض مُعيّن، فقدانك لأصابعك، عدم المشاركة، المشاجرة، عدم طاعة الوالدين، السرقة، عدم اللطف أو المشاكسة، الحسد، إلخ) في صندوق مُغلف كهدية. دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: متى عليكم أن تطلبوا الغفران؟ (عندما تقومون بعمل خاطئ وتشعرون بالندم). ماذا يعني أن تغفروا؟ (أي تنسوا ذلك) إن الغفران هو عطية من الله. عندما نطلب من يسوع أن يغفر لنا، فإنه يعطينا عطية. عندما تغفرون أنتم لآخرين، فإتكم تقدمون هدية لهم. اطلب من متطوعين أن يأتوا، كل واحد بدوره، ويأخذوا صورة من الصندوق ويخبروا الصف (الفصل) عن العمل الذي يعمله الشخص في الصورة، ولماذا يتوجب عليه طلب الغفران.

تحتاج إلى:

\* صور أو  
أشياء مختلفة  
\* صندوق  
مغلف كهدية

#### تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: أستم سعداء لأن الله يغفر لنا؟ ماذا تريدون أن تقولوا لله من أجل إحساناته علينا وغفرانه لنا؟ (شكراً لك، الله صالح جداً، أنا أحب الله جداً، إلخ). وماذا عليكم أن تفعلوا أيضاً؟ (نغفر للآخرين). هل من السهل دائماً أن نغفر للآخرين؟ ماذا لو أنهم قاموا بعمل سيء جداً لنا؟ أتذكرون يوسف؟ كان إخوته سيئين جداً معه، لكن يوسف غفر لهم. أنا واثق من أن الله ساعده للقيام بذلك. إن الله يستطيع مساعدتكم أنتم أيضاً لتغفروا للآخرين. دعونا نردد رسالتنا مرة أخرى.

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

# الدرس الثالث عشر

## ٤ - مشاركة الدرس

### عطية الله لك

#### تحتاج إلى:

- \* نموذج "علبة الهدية" (صفحة ١٤٩)
- \* أوراق
- \* أقلام تلوين
- \* سيلوفان وردي
- \* أوراق تغليف
- \* شريط أو عقدة
- \* مقصات
- \* صمغ أو شريط لاصق

قم مسبقاً بتحضير نسخة من نموذج "علبة الهدية" (انظر صفحة ١٤٩) لكل طفل. ثم قم بعمل أحد الأمرين:

١ - اطلب من الأطفال استخدام أقلام اللون الوردي للرسم (أو اطلب من المساعدين أن يساعدهم في الكتابة) على "علبة الهدية" شيئاً قاموا به ويشعرون بالأسف عليه ويريدون أن ينالوا الغفران. ثم أعط كل منهم أربعة قطع مربعة من السيلوفان الوردي اللون، التي تكفي لتغطية العلبة، لكي يروا أن ما رسموه أو كتبوه لم يعد منظوراً من خلال السيلوفان. اشرح لهم بأنهم عندما يطلبون الغفران من الله، فإنه يمحو ويمسح كل خطاياهم كما حصل مع هذا السيلوفان الوردي.

٢ - اطلب من الأطفال إما أن يلونوا علب الهدايا بأقلام تلوين أو يزينوها بلصق قطع مقصوصة من أوراق التغليف ووضع شريط أو عقدة.

#### تعليق

دع مجالاً للإجابة إذ تسأل: كيف تشعرون عندما يغفر لكم الآخرون؟ كيف تشعرون عندما تغفرون أنتم للآخرين؟ ما هو شعوركم إذ تعلمون بأن الله يغفر لنا وينسى خطايانا؟ عندما يغفر لنا الله فإن ذلك يشبه الهدية. يمكنكم أن تأخذوا "علبة الهدية" معكم إلى البيت وتقدموها لأشخاص لم تكونوا لطفاء نحوهم، طالبين منهم الغفران. أو أعطوها لمن قد طلبوا منكم الغفران لكنكم ما زلتم تشعرون بالغضب نحوهم. تذكروا أن تقولوا أنكم أسفين والسبب لذلك، ثم اطلبوا الغفران. أو قولوا لهم بأنكم غفرت لهم ولا تشعرون بالغضب نحوهم. أعطوهم "علبة الهدية" وأخبروهم عن يوسف وغفرانه لإخوته. ذكروهم بأن الله يغفر لنا لأنه يحبنا. دعونا نردد رسالتنا مرة أخرى:

نستطيع نحن أن نغفر للآخرين لأن الله يغفر لنا.

### الختام

خلال الصلاة اسأل الله أن يساعد الأطفال ليتذكروا بأنهم يقدر دائماً أن يطلبوا منه الغفران عن أي شيء يشعرون بالندم أو الأسف عليه. ويساعدهم دائماً ليغفروا للآخرين بفرح أيضاً.



# الدرس الثالث عشر

## درس الطالب

### يوسف يغفر لإخوته

هل قام شخص ما بعمل شيء سيء جداً جداً لك؟ هل غفرت له؟ هل كان ذلك أمراً سهلاً؟ لقد قام إخوة يوسف بعمل شيء سيء جداً جداً له.

#### المصادر

تكوين ٤٢ : ١ - ٩ ؛  
٤٥ : ١ - ١٥ ؛  
الآباء والأنبياء  
صفحة ١٩٢ -  
٢٠٨ .

#### آية الحفظ

"كما غفر لكم  
المسيح هكذا أنتم  
أيضاً." كولوسي  
٣ : ١٣

#### الرسالة

نستطيع نحن أن  
نغفر للآخرين لأن  
الله يغفر لنا.

نظر يوسف إلى الرجال الـ ١١ الواقفين أمامه وهم يشعرون بالانزعاج. كان الرجال غرباء بالنسبة لجميع الذين في القصر. كانوا مجرد غرباء جاءوا إلى مصر لشراء الطعام خلال المجاعة. لكن يوسف علم تماماً من كان أولئك الرجال. لقد كانوا إخوته. الإخوة الذين ظن أنه لن يراهم أبداً. امتلاً فكر يوسف بالذكريات. لقد تذكر طريقة تعامل إخوته الـ ١٠ معه. تذكر اليوم المرعب الذي رموه فيه في البئر، ثم رفعوه منه وباعوه ليصبح عبداً في مصر.

لقد حان الوقت ليخبر إخوته بأن الرجل الذي يقفون أمامه - الرجل الذي بدا كأمر مصري والذي يحكم مصر، الرجل الثاني بعد الفرعون - هو بالحقيقة أخوهم يوسف.

"اذهبوا!" قال يوسف لحرأسه: "انتظروا في الخارج."

سرعان ما خرج الحرأس والعبيد وبقي الإخوة فقط في القاعة مع يوسف، ابتدأت الدموع تسيل على وجنتي يوسف، ثم قال لهم باكياً: "أنا يوسف! أنا أخوكم. هل ما زال أبي حياً؟"

تعجّب الإخوة جداً وفتحوا أفواههم بذهول! فهل يمكن أن يكون هذا الحاكم المشهور في مصر أخاهم الحقيقي؟ فجأة، ملاًهم الخوف والرعب! فماذا سيفعل بهم يوسف؟ لقد عاملوه معاملة سيئة! لقد باعوه ليصبح عبداً!

علم يوسف بأن إخوته كانوا خائفين منه، فقال لهم: "اقتربوا مني. أنا هو أخوكم يوسف. أنتم بعثتموني لأكون عبداً في مصر. لكن لا تخافوا." ثم أكمل قائلاً بلطف شديد: "إن الله هو الذي أرسلني إلى هنا لأخلص حياتكم خلال هذه المجاعة. اذهبوا إلى البيت بسرعة. أخبروا أبي بأنني حاكم مصر كلها - الثاني بعد الفرعون. اجلبوا أبي إلى هنا. اجلبوا أولادكم وأحفادكم. سوف تسكنون بالقرب مني، وسوف أعتني بكم خلال سنوات الجوع."

ثم تحدّث يوسف مع إخوته لفترة طويلة جداً. وأخبر يوسف إخوته وأكدّ لهم بأنه غفر لهم ما قاموا به ضده. كما أنه سألهم أسئلة كثيرة عن عائلته. تنهّد رأوبين بعمق وشعر بالراحة. لقد شعر بالغفران.

نظر رأوبين إلى إخوته الآخرين. كان يصغي بينما كان إخوته يقاطعون بعضهم البعض ليخبروا يوسف قصصاً مفرحة عن أولادهم. علم رأوبين أن إخوته شعروا بالغفران أيضاً. إنهم سيجلبون أباهم وعائلاتهم إلى مصر. أخيراً، سيرى يوسف أباه بعد فترة طويلة جداً.

# الدرس الثالث عشر

## قل واعمل

<p><b>الثلاثاء</b></p> <p>شجع طفلك لمشاركة " لعبة الهدية" التي صنعها في مدرسة السبت والتي تمثل عطية الغفران التي يعطينا إياها الله. دعه يتكلم عن غفران يوسف لإخوته.</p> <p>أخبر طفلك عن مرة كان عليك أن تطلب فيها الغفران.</p> <p><b>الأربعاء</b></p> <p>اسأل: هل تعتقد بأن يسوع بيتسم عندما تغفر للآخرين؟</p> <p>شجع طفلك كي يطلب من يسوع أن يغفر له كل عمل خاطئ قام به في هذا اليوم واشكره لأنه دائماً يغفر له.</p> <p><b>الخميس</b></p> <p>تكلم عن الأعمال السيئة التي قام بها إخوة يوسف ضده. بينما تتكلم عن ذلك، افرك يديك ويدي طفلك على جريدة. انظروا إلى أيديكم المتسخة. ثم اغسلوا أيدي بعضكم البعض. وضِّح قائلاً بأن غسل أيديكم بعضكم لبعض يشبه الطريقة التي يغفر بها الله لنا ويغسل بها خطايانا ويخلصنا منها.</p> <p><b>الجمعة</b></p> <p>مثل قصة الدرس مع عائلتك. رنموا ترنيمة عن غفران الله. اطلب من يسوع أن يساعدكم دائماً لتكونوا على استعداد لتغفروا للآخرين كما فعل يوسف.</p>	<p><b>السبت</b></p> <p>في كل يوم من هذا الأسبوع، اقرأ قصة الدرس مع طفلك واستخدم هذه الحركات لتعليم الآية وحفظها:</p> <table border="1"><tr><td><p>ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح كفك</p><p>أشر إلى الآخرين</p><p>أشر إلى الأعلى</p><p>ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح يدك</p><p>ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً.</p></td><td><p><b>كما غفر لكم هكذا أنتم أيضاً</b></p><p><b>كولوسي ٣ : ١٣</b></p></td></tr></table> <p><b>الأحد</b></p> <p>اطلب من طفلك أن يجد حجراً كبيراً ويحمله. قل: هل تستطيع حمل هذا الحجر طوال اليوم؟ عندما لا تغفر للآخرين فإننا نشعر وكأننا نحمل حجراً كبيراً. إن مشاعرنا السيئة تجعلنا نشعر بأننا نحمل حملاً ثقيلاً. أنزل الحجر الآن. عندما تغفر للآخرين فكأننا نتخلص من حمل ثقيل.</p> <p><b>الاثنين</b></p> <p>اقطع قطعة ورق إلى خمسة أجزاء. اطلب من طفلك أن يلصق القطع معا. اسأل: هل تبدو تماماً كما كانت قبل تقطيعها؟ عندما يقوم شخص ما بعمل خاطئ، فإنه يشعر بالضيق والحزن في داخله. إن إصلاح الشيء هو مثل قولنا "أنا أسف."</p>	<p>ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح كفك</p> <p>أشر إلى الآخرين</p> <p>أشر إلى الأعلى</p> <p>ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح يدك</p> <p>ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً.</p>	<p><b>كما غفر لكم هكذا أنتم أيضاً</b></p> <p><b>كولوسي ٣ : ١٣</b></p>
<p>ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح كفك</p> <p>أشر إلى الآخرين</p> <p>أشر إلى الأعلى</p> <p>ضع أصابع اليد اليسرى فوق الكف الأيمن وحركهم وكأنك تمسح يدك</p> <p>ضم الكفين ثم افتحهما كما تفتح كتاباً.</p>	<p><b>كما غفر لكم هكذا أنتم أيضاً</b></p> <p><b>كولوسي ٣ : ١٣</b></p>		